أوكتوبر 2011 م العدد 166 (السـنة الرابعة عشر) ذو القعدة 1432هـ

مجلة البشير

مـجـلة شـهـريـة الكترونية ثقافية ادبية اجتماعية

Web site www.saidabuazayem.net

أوكتوبر 2011 م العدد 166 (السنة الرابعة عشر) ذو القعدة 1431هـ

شهادة المشير طنطاوى ... مع أو ضد مبارك ؟؟؟

---

* كلمة العدد : عفواً ... أين الثورة ؟ وأين الثوار ؟

* قضية للمناقشة : تركيا واللَعِبُ على المكشوف !!

مجلة البشير

مـجـلة شـهـريـة الكترونية ادبية ثقافية Web site www.saidabulazayem.net

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم، سكرتارية التحرير:م/ طارق عبداللطيف – ك /خالد الفحام م/ مصطفى داوود م/ايمن طاحون م/اكرامى نجم

جميع المراسلات بأسم رئيس التحرير ص .ب 50155 e-mail : sazayem@qatar.net.qa

كلمةالعدد: عفواً... أين الثورة ؟وأين الثوار؟

بعدَ مرورِ تسعةُ أشهرٍ على قيامِ ثورةِ الخامسِ والعشرين من يناير , تَغَيَّرَ المشهدُ تماماً فى ميدانِ التحرير , وبعد أن كُنَّا نرى الثوارَ من الشبابِ على جميعِ الأطيافِ لا فرقَ بينهم وهم يملأون الميدانَ ثباتاً وقوةً , الكلُ فى صفٍ واحدٍ و الكلُ فى موقفٍ واحدٍ لا فرقَ بين مسلمٍ و مسيحىٍّ , ولا فرقَ بين من جاءَ من الشمالِ ومن جاء من الجنوبِ فالجميعُ مصريون والجميع يهتفونَ بمصر , حتى فوجئنا أن الميدانَ إمتلأ بوجوهٍ جديدةٍ ليسوا شباباً وليسوا ثواراً بل إنهم من الغوغاءِ الذين جاؤا للبيعِ وللشراءِ والإرتزاق وتحول ميدانُ التحريرِ الى ساحةٍ لكل من يريدُ أن يرتزق من باعةٍ وسماسرةٍ وغيرهم الكثيرين , وهنا نسألُ السؤالَ الأهم اين هم الثوارُ من الشبابِ فى ميدانِ التحرير , اين ذهب الثوارُ ؟؟؟؟هل إنتهت الثورة ؟ هل تحققَ كلُ ما كان ينادى به الثوارُ ؟ أم أنّ الثورة إختفت او بالأصحِ (إتخطفت) ... وعفواً لأستاذِ الكوميديا فؤادِ المهندسِ ومسرحيته الشهيرة (روحية إتخطفت!) هل ننادى جميعاً قائلين : الثورة إتخطفت!

أنتبهوا ايها السادة ...

أين الثورة واين الثوار؟؟؟

إقرأ فى هذا العدد

*كلمة العد: عفواً أين الثورة ؟ وأين الثوار؟ (بقلم رئيس التحرير) ص2

* دفتر الاحوال الثورية: و تظنون ان ثورتنا قد يسرقها السارقون؟!!!بقلم م/ اكرامى نجم ص3

* واحة الإيمان:إعداد / هدى ابوالعزائم ص 4

* صورة الغلاف : شهادة طنطاوى مع أو ضد مبارك؟ بقلم / المصرى أفندى ص5

*مع الحكواتى : مشاهدات وأحداث بعد 14 شهرا من الغياب (الجزء الأول) بقلم كيميائى /خالد الفحام ص6

* ركن الأدب : اعداد / ابن البشير من روائع اللغة العربية ص7

*قضية للمناقشة: تركيا واللعب على المكشوف بقلم /ابن البلد ص8

* مختارات : ما أحوجنا الى صيحة (الله اكبر) فى ذكرى حرب العبور1973 بقلم طبيب / محمد عبدالفتاح حسن ص9

* لك يا سيدتى : 9 نصائح للعناية ببشرتك اعداد / بنت النيل ص 10

*صفحة مــن غير عنوان: (اعداد م /طارق عبداللطيف) المرأة والحب

اعد هذا العدد م/محمود محى الدين ص11

*صفحةالمــنوعات : تاريخنا المفترى عليه (اعداد كابتن كيمو) ص12

English Sectionص13

دفتر الأحوال الثورية :- و تظنون ان ثورتنا قد يسرقها السارقون؟!!!

من منا نحن معشر المصريون لم يخف علي ثورتنا مما ألت اليه الاحوال...من منا لم تزعجه الكوابيس ..من منا لم تدب فيه روح اليأس.. من منا لم تؤرقه المشاهدات الحزينه من تناحر وتجاذب من كانوا بالامس القريب يحمون صدور بعضهم البعض من قنص الغادرين....من منا لم يحزن و هو يري الفلول تحاول وتتحايل و تتلون حتي تتشكل بالطابع الثوري...من منا لم يعصره الألم علي رجال كنا نوتسم فيهم الخير و في لحظات مسروقة اصبحنا نخاف منهم...من شباب كنا نحس فيهم من برائة و شجاعة نتمني ان نشاهدها بالسياسين الذين نتنظرهم في المستقبل....من جيش وطني لا نتصور منه الا الخير لاننا لا نريد أو نتصور منه غير ذلك...و لكني كغيري من المصريين كنت في حال استعداد دائم بل و مستمر بالأمل و هو يلوح في الأفق... ننتظره دائما و ابدا حتي لو تأكدنا انه لن يأتي... في ظل هذا و ذاك بدأت تدب في نفسي لحظات الأمل و انا اراجع مشاهد ثورتنا المباركة و لكنها لم تكن مشاهدة عادية و لكنك عندما تسمعها من خطيب الثورة الشيخ صفوت حجازى فأنت تسمع بلغة اخري لم نعتد عليها لانه لغه ممزوجة بملامح الحزن علي شهداء سقطوا بين يديه علي نظام تهاوي امام عينيه لغة احسد عليها حقا،أخي المصري انها كانت أسعد لحظاتي و انا أتابع الرائع أحمد منصور و هو يحاور احد أهم من عاصروا عن قرب احداث الثورة المصرية ، الدكتور صفوت حجازي، في حوار أعتبره من وجهة نظري أهم تأريخ و توثيق لايام و ليالي الثورة بميدان التحرير...لم أكن أتخيل أن الثورة أعادت الروح بالاسرة المصرية لهذه الدرجه و انا أسمعه يتحدث عن اسرة مصرية أب و أم وولدان و هم ينظمون صفوفهم في الاربعاء الدامي...الام لا تعد الطعام لولديها و زوجها بل تعد لهم الحجارة التي سيدافعون بها عن ميدان الحرية و الكرامة ، و الابن الاصغر ينقلها، و الاب و الابن الاكبر يتلقفها ليقذفها علي من هاجموا الميدان...و بعدها قلت في نفسي ما هذا الفهم الذي وصلت اليه هذة الاسرة المصرية التي خرجت و هي لا تأبه الموت خرجت و هي لا تريد الحياة بالذل .... خرجت و هي تعلم انها من الممكن بل من الأرجح انها لن تعود... سألت نفسي و قلت لها هل بعد ذلك نخاف ان يسرق ثورتنا السارقون...ما هذه الدرجه من الوعي و الادراك التي وصلت اليها الأم الثكلي التي مكثت سنينا عديدة تنتظر وليدا يكون عونا لحياتها وهي و زوجها و إذا بها تفقده و هي لا تشعر.. و لماذا تفقده.. لان المجرم المخلول كان يمر بموكبه فحبسها هي وزوجها و جنينها في مواصلات العاصة لكي يمر بسلام وأمن و أمان و يا له من واه ان ذلك ان كان سيحيمه من مكر البشر لم يكن ليحميه من مكر الله... ولم تكد تتمالك المرأه نفسها و هي تصبر نفسها و زوجها علي ما فقدوا حتي رحل زوجها حزنا و ألما علي كرامته التي غدر بها خسيس من زبانية العادلي و هو يصفعه علي وجهه بعد ان طالبه بالمساعده للخروج بزوجته من هذة المحنة....أه يا مصر ...أه يا بلد يموت فيه الانسان لان كرامته جرحت ..لان كرامته اهينت ...هذا هو المصري رجل تربي ان يعيش لكرامته التي ان لم يستردها مات حزنا و ألما و حسرة علي فقدانها....و تقول المرأه للشيخنا الكريم و الله يا شيخ لو ذهبتم كلكم من الميدان انا لن أذهب الا عندما أخذ ثأري ممن قتل ولدي....و عندما خلع الشعب العظيم الحاكم الظالم يقابلها الشيخ في الميدان و يقول لها هل أخذت ثأرك...فيجدها تقول له لا..و تقبل اللوحة التي علقتها علي صدرها و تقول يا شباب موعدنا في القدس....و بعد هذا هل نظن انها ثورة يستطيع ان يسرقها السارقون؟!!!!!

لم اشاهد يوما فرحة شهيد و هو يزف الي الجنه كما رأيتها...معذرة بل كما سمعتها و كأني اشاهدها رأي العين من شيخنا الجليل و هي يحكي عن شهيد الشرقية عبد الكريم و هو يهم بالوقوف بعد صلاة الفجر تاركا شيخنا العزيز و يبادره الشيخ الي اين يا عبد الكريم فيقول له بثبات و يقين من عرف أنه خرج للحق و في سبيل الحق رايح اسلملك علي سيدنا حمزة....وإذ بالشهد يسقط بمجرد ان وقف علي قدمه برصاص الغدر بين يدي الشيخ الجليل و هو يفوحا مسكا و عطرا لم يشمه الشيخ من قبل و أذ بالشيخ يصيح بالتكبير..هل بعد هذا نتخيل ان ثورتنا قد يسرقها السارقون؟!!!!!هل بعد ان نشاهد مجموعة من شباب مصر تأتي علي الشيخ لتسأله هلي صلي الفجر! فيقول لهم لا فيبادرونه القول ان قم الي صلاة الفجر و نحن سنحرسك فيقول لهم و هل صليتم؟ فيقولونه له لا فيقول لهم ولماذا؟ فيجيبوه لاننا مسيحيون....هل بعد هذا نخاف علي نسيج هذا الوطن من العملاء الذين يلعبون علي أوراق الفتنه الطائفية...هل وجدتم ثورة يحرس ابنأؤها المسيحون المسلمون لكي يصلوا في أمان و سلام.....و بعد هذا هل مازلتم تشعرون ان ثورتنا قد يسرقها السارقون...انا اعلم تماما اننا سمعنا و شاهدنا كل ما مضي و لكني كغيري من المصريين أحببت أن استعيد معكم الأمل الذي خرجنا جميعا من أجله يوم 25 يناير أحببت ان أذكركم انها ثورة أراد الله عز و جل لها النجاح...ثورة رواها ابنائها بدماء شهدائهم...ثورة قامت للكرامة.. للحرية.. للعدالة الاجتماعية....أقول لكم بثبات لا تخافوا مها حدث ثورتنا لم و لن يسرقها السارقون....

بقلم م / إكرامى نجم

واحـــة الايمان :- (لا تَجْمَعَوا حَسَنَاتِكُم فِي كِيْسٍ مَثْقُوب ! أو فِي إنَاءٍ مَكْسُوْر !)

" عندما تَتَوَضّأ فإنَّكَ تحْسِنُ الوُضُوْء لَكِنَّكَ تُسْرِف فِي الْمَاء "
قال الله تعالى { وَاللّه لا يُحِب الْمُسْرِفِيْن } !

" عندما تَتَصَدّق على الْفُقَرَاءِ فيكونُ المَبْلَغ كَبِيرٌ لَكِنَّكَ تُذِلُّهُم وَتمنَّ عليهم "
قال الله تعالى { لا تُبْطِلُوَا صَدَقَاتِكُم بِالْمَن وَالأذَى}

" عندما تتقربُ بالعبادة لله فإنك تَقُوْمُ اللّيْل وَتَصُوْمُ النّهَار وَتُطِيْعُ رَبّك..
لَكِنّك قَاطِعُ الرّحِم "
وفى الحديث الشريف { تُحَرَمُ أجْرَ طّاعَاتِك إذَا كَان الْهَجْر فَوْق ثلاثةِ ايّامٍ !! ، }

" عندما تَصُوْمُ فإنكّ تَصْبِرُ على الْجُوعِ وَالْعَطَش لَكِنَّكَ تقَومُ بالغيبةِ وَتُسُبُ وَتُشْتِمُ وَتَلْعَنُ"
وفى الحديث الشريف { مَن لَم يَدَع قَوْل الزُّوْر وَالْعَمَل بِه، فَلَيْس لِلّه حَاجَة فِي أَن يَدَع طَعَامَه وَشَرَابَه }

" عندما تتَدى النساءُ غطاءَ الرأسِ وَالْعَبَايَةَ فَوْق المَلابِسِ إستجابةً لأوامرِ الله
ولكنَّ الْعِطْر فَوّاح ! "
{ كُلُ شَعْرَةٍ بِجَمْرَةٍ مِن نَارٍ وَمَن إسْتَعْطَرَت وَخَرَجْت وَشْمَها غَيرُالمَحَرِّم فَهِي زَانِيَة }

لا تَجْمَعُو حَسَنَاتِكُم فِي كِيْسٍ مَثْقُووب
تِجْمَعُوهَا بِصُعُوبَة مِن جِهَة
وَتَسْقُطُ بِسُهُوْلَه مِن جِهَة اخْرَى،!!

اعداد / هدى ابوالعزائم

صورة الغلاف: شهادة المشير طنطاوى ... مع أو ضد مبارك ؟؟؟

إنَّ كانت محاكمة مبارك بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير هى بحق محاكمة القرن ... فإن شهادة طنطاوى فى محاكمة مبارك تعتبر شهادة القرن , فهى اول مرة فى مصر أن يشهد رئيس ضد رئيس وهما احياء , وهوما حدث فى شهادة طنطاوى فى محاكمة مبارك , سواء كانت الشهادة مع او ضد مبارك .

وبالتمعن فى حيثيات تلك الشهادة , فقد اختلف الناس فى مضمون الشهادة , هل جائت شهادة طنطاوى فى محاكمة مبارك مع اوضد مبارك ؟ والوقائع او الاحداث تجعلنا نتوقع مضمون الشهادةواتجاهاتها , فطنطاوى الذى جاء به مبارك والذى وضعه فى قمة الجيش , والذى ارتضاه مبارك خلفا له كقائد للجيش عندما تنحى تحت ضغط الثورة , لن يشهد ضد مبارك بل سيحاول ان تكون شهادته مع ولصالح مبارك ....

وعلى الجانب الآخر هناك رأى يقول ان طنطاوى وكى يحافظ على منصبه كقائد للجيش وتحت ضغط الجيش فإنه لن يشهد مع مبارك بل ستكون شهادته ضد مبارك ....

ويبقى هنا موقف القضاء وموقف الشعب وهل سيقف القضاء موقف المتفرج ام سيكون موقفه هو الحق والعدل , والشعب هل سيقبل بحكم القضاء اذا برأ مبارك أم سيرفض ويطالب بحكم رادع على مبارك رغم شهادة الشهود وحكم القضاء ؟إن التاريخ يقول أن الشعب المصرى شعب عاطفى يحترم الرؤساء حتى اذا اخطأوا و ولنا فى التاريخ اشارة واضحة , فالتاريخ المصرى منذ سبعة آلاف سنة لم يشهد زعيما او رئيسا او ملكا تم محاكمته فى حياته ,بل إننا نجيد محاكمة زعمائنا بعد مماتهم ***وكذلك نجيد تمجيدهم بعد مماتهم ...إن الموضوع الذى يجب ان نهتم به الآن ليس هو محاكمة مبارك وشهادة طنطاوى , بل الاهم هو مصر وشعب مصر ... الى اين نحن ذاهبون؟ والاجابة ليس فى المحاكمة بل إنها فى الشعب فينا جميعا , فماذا نحن فاعلون؟؟؟؟؟؟؟***

بقلم /المصرى أفندى

مع الحكواتى: مشاهدات وأحداث بعد 14 شهرا من الغياب (الجزء الأول)

اربعة عشر شهرا مرت منذ اجازتى السابقة فى مصر حدثت خلالها الثورة , وبالرغم من متابعتى للأمور عبر الإنترنت بقدر المستطاع إلا أن من عاش الأحداث وشاهدها رأى العين لديه إنطباع مختلف تماما , وأيضا هناك من لم يشاهد الأحداث أصلا إلا مثلنا تماما من خلال التليفزيون بل وربما مازالت الأحداث وتتابعها وأسبابها مازال مشوش لديه , ولكن مما لا شك فيه أننا تابعنا الأحداث وقمنا بتحليلها بنظرة أوسع وأشمل لأننا لم تتعلق بأذهاننا المآسى التى صاحبت الثورة ولكن دائما ما كان نظرنا مركزا على المستقبل . ولأن من يعيش بالخارج يلاحظ دائما أدق الفروق وأوجه الإختلاف عمن بالداخل الذى إعتاد على أن يعيش تلك المشاهد اليومية وتغيرها البطىء فسأعرض أهم ما لفت إنتباهى وأهم ما سمعته من حكايات حتى نرى الصورة كاملة :

- التاكسى يتوقف لتحميل ركاب امام الونش مباشرة وفى شارع رئيسى
- ضباط الشرطة يقفون بجوار كشك الإشارجى وليس فى وسط الشارع
- ضابط شرطة برتبة نقيب مع أمين شرطة يقفان بمفردهما امام باب القسم ولا ظهور للمخبرين
- ندرة عساكر المرور وتواجد صولات المرور بتوع زمان ودفتر المخالفات ليس بأيديهم
- لا تواجد للجيش او قطاعات الشرطة الأخرى بتاتا إلا أمام المناطق العسكرية أو بداية الطرق السريعة
- دراجات نارية بعضها عليه لوحات والآخر بدون وعليها احيانا 3 اشخاص تجوب الطرق والشوارع فى حرية تامة
- سيارات ليبية وأعلام ليبية وزمامير تعلن النصر
- مجنون يسير فى الشارع وفى يده طبنجة ولا يتعرض لأحد مجرد يتعمد إظهارها
- كبار السن أغلبهم مستاءون من حالة الفوضى
- رسومات لصور الشهداء على حوائط الكورنيش وعلى الكراسى : مصر , I Love Egypt
- أول مرة أنزل باللابتوب منذ حوالى 3 سنوات حيث أننى كنت أخشى من التحفظ عليه أو تفتيش المحتويات
- كم هائل من القذارة كالمعتاد ورائحتها تفوح خاصة إن إقتربت من إحدى صناديقها ويقولون أن الوضع الآن أصبح أفضل من أيام الثورة الأولى حيث أن سيارات جمع القمامة تجوب الشوارع بحرية وتنقل القمامة أكثر من مرة فى اليوم
- إعلانات لمرشحى الرئاسة ومنهم د عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين لمجلس الشعب وكذلك بقايا إعلانات الإخوان لصلاة العيد فى الميادين
- تاكسيات مركونة على أحد دورانات الكورنيش حيث توجد نافورة يقوم السائقون بغسل سياراتهم بمياهها
- سرينة الشرطة والإسعاف منتشرة فى السيارات الخاصة والدراجات النارية الخاصة ببعض مندوبى المبيعات
- إنتشار نوعيات من الناس فى اماكن لم ترى فيها من قبل (الصيع) ويتجولون بحرية
- التدخين أصبح غير ممنوع فى الأماكن المغلقة
- ركن السيارات على الصفين متاح فى كثير من الأحيان وهذا أعطى فسحة لأصحاب السيارات لركن سياراتهم
- سودانيين كثيرون يعملون فى الأمن والحراسة سواء للبيوت أو القرى السياحية أو الشركات وصينيين كثيرون أيضا خاصة فى القاهرة من أصحاب الدخول المرتفعة أما الهنود فتقريبا إختفوا
- تمت سرقة كل محلات الذهب فى شارعنا ولم يعودوا للعمل إلا مع بداية شهر رمضان أو قبل ذلك بأيام قليلة (7 شهور بدون عمل) , ناس كتير إتخرب بيتها بجد ..... / مديرة إحدى دور النشر
- كان نسمع إطلاق نار فى شارعنا وأصوات مخيفة لرجال يصرخون ولكننا لم نستطع مجرد الخروج برءوسنا من النوافذ لمشاهدة ما يجرى فى الخارج , زوجى كان بالقاهرة ولم يستطع العودة إلا بعد عشرة أيام بسبب قطع الطرقات المستمر , وظللنا داخل بيوتنا محبوسين يومين أو ثلاثة وعندما خرجنا شاهدنا أشياءا عجيبة سيارات نقل تنقل صناديق وقضبان سكك حديدية .... وأشياء غير مفهومة من هذا القبيل ... لقد عشنا أياما غاية فى الصعوبة ..... / نفس المصدر السابق
- المساجين فى سجن طنطا عندما شاهدوا فى الدش المتاح بالسجن هروب زملائهم من سجن وادى النطرون الذى تم إقتحامه باللودرات وملأ المساجين الطريق الصحراوى بين الإسكندرية والقاهرة وبدأوا بقطع الطرق والسرقة والنهب ... عندما شاهدوا ذلك أحرقوا البطاطين وألقوها من أعلى وهشموا رأس أحد الصولات بقضيب حديدى ربما إجتثوه من أحد الأسرة , وطلبوا منا الحضور للنجدة و حضرنا وحدث إطلاق نار وتم منع السجناء من الهروب وهناك من قتل منهم وهناك من أصيب ..... / ضابط شرطة
- كانت سيارات مشبوهة تجبر السيارات الأخرى على الوقوف وسرقة محتوياتها على الطريق الصحراوى وكان كارفور القاهرة يحترق وعندما وصلت بسيارتى بأعجوبة إلى الإسكندرية وجدت كارفور الإسكندرية يهاجم من قبل الجوعى واللصوص وكانت رشاشات دبابات الجيش تطلق نيرانها فى الهواء لدرجة أننى بالرغم من بعدى عن المكان نسبيا كنت أخفض من رأسى داخل سيارتى خوفا من أن تصيبنى إحداها ... لقد كان كل شىء مرعبا ..... / نفس المصدر السابق
- شاهدت أحد اللصوص أو من خرج مع الهوجة يحاول سرقة أنبوبة بوتاجاز من النوع الرأسى الكبير الذى تستخدمه المحلات والمطاعم , ولكنه بغبائه قام بنزع الخرطوم من المنظم بينما كان آخرون يلقون بأشياء ملتهبة فى الطرقات فإنفجرت فيه الإنبوبة ومات فما كان من أبوه عندما جاء إلا أن لفه بعلم مصر وإعتبروه من الشهداء
- هناك حالة شبه عامة من الإمتعاض وعدم الثقة فيمن سيأتى من خلال الصناديق الإنتخابية بل ويأس من إمكانية حدوث أى إصلاح فالفوضى مستمرة والرشى كما هى والسرقات (أنا شخصيا لى رأى مخالف تماما لذلك ومتفائل)
- النظام السابق خلق كم هائل من العشوائيات والفقر والجهل وهذا ما ظهر على السطح ونعانى منه الآن

خالد الفحام www.eskandarani.net

رُكن الأدب : براعة اللغة العربية

بيتان غريبان

* هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته * وهذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان :

آب همي و هم بي أحبابي قطعنا على قطع القطا قطع ليلة

همهم ما بهم و همي مابي سراعا على الخيل العتاق اللاحقي

و هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب و فيها احتراف وصناعة للشعر :

ألـــــــــوم صديقـــــــــي وهـــــــــذا محـــــــــال

صديقـــــــــي أحبـــــــــه كـــــــــلام يقـــــــــال

وهـــــــــذا كـــــــــلام بليـــــــــغ الجمـــــــــال

محـــــــــال يـــــــــقال الجمـــــــــال خيـــــــــال

الغريـــــب في هذه الأبيات .. أنـــــكم تستطيـــــعون قراءتها أفقيـــــا ورأسيـــــاً !...

أنظروا إلى هذا البيت : مودته تدوم لكل هول .. وهل كل مودته تدوم

حاولوا قراءة البيت بالعكس .. من آخره إلى أوله حرفا حرفا .. ستكتشفوا الإبداع...

فهذا البيت يُقرأ كما هو من الجهتين كلمة كلمة

* خطبتان واحدة بدون حرف الألف والأُخرى بدون نقط :

(حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه،وتمت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيته، حمدته حمد مُقرٍ بربوبيته، متخضع لعبوديته، متنصل من خطيئته، متفرد بتوحده، مؤمل منه مغفرة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه، ونستعينه ونسترشده ونستهديه، ونؤمن به ونتوكل عليه وشهدت له شهود مخلص موقن، وفردته تفريد مؤمن متيقن، ووحدته توحيد عبد مذعن، ليس له شريك في ملكه ولم يكن له ولي في صنعه، جلّ عن مشير ووزير، وعن عون ومعين ونصير ونظير علم ولن يزول كمثله شيءٌ وهو بعد كل شيءٍ، رب معتزز بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوّه متكبر بسموّه ليس يدركه بصر، ولم يحط به نظر قوي منيع، بصير سميع، رؤوف رحيم عجز عن وصفه من يصفه، وضل عن نعته من يعرفه، قرب فبعد و بَعُد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه، ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفي، وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة مونقة، وعقوبته جحيم ممدودة موبقة، وشهدت ببعث محمد رسوله وعبده وصفيه ونبيه ونجيه وحبيبه وخليله)

و هذه الخطبة الثانية من غير نقط :

(الحمد لله الملك المحمود ، المالك الودود مصور كل مولود ، مآل كل مطرود ساطع المهاد وموطد الأوطاد ومرسل الأمطار ، ومسهل الأوطار وعالم الأسرار ومدركها ومدمر الأملاك ومهلكها ومكور الدهور ومكررها ومورد الأمور ومصدرها عم سماحه وكمل ركامه وهمل وطاوع السؤال والأمل أوسع الرمل وأرمل أحمده حمدا ممدودا وأوحده كما وحد الأواه وهو الله لا إله للأمم سواه ولا صادع لما عدله وسواه ، أرسل محمدا علما للإسلام ، وإماما للحكام ، ومسدد)

اختيار /ناصر خلف

قضية للمناقشة : تركيا و اللعب على المكشوف

ببزوغ نجم حزب العدالة فى تركيا تحت قيادة اردوغان ووزير خارجيته أوغلو حتى دخلت تركيا الى ساحة اللعب السياسى تحت راية التيار الاسلامى الليبرالى أى غير المتحفظ وهى صورة جديدة للاسلام رحب بها الجميع , وبدأت تركيا تلعب دورها الجديد وهنا قابلت صدودا ورفضا من الاتحاد الاوروبى على اساس أنها دولة اسلامية جديدة , فما كان من تركيا إلا ان توجهت وبقوة الى العالم الاسلامى والعالم العربى الجار الملاصق لتركيا فبدأت تلعب دورا على أمل ان تعيد امجاد دولة الخلافة الاسلامية فى العصور القديمة (القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر حتى انتهت فى القرن العشرين) وهنا بدأت تركيا فى الاقتراب من سوريا ومصر ودول الخليج فى تواصل وساعدها فى ذلك ضعف نظام الحكم فى مصر وانعزال سوريا و وفى نفس الوقت استعملت تركيا كل اسلحتها بدون تحفظ فهى قوت علاقتها مع اسرائيل بل وأصبحت اسرائيل اكبر ممول للاسلحة للجيش التركى , وفى نفس الوقت لعبت على كل الاحبال فقوت علاقاتها مع سوريا وايران وحماس وحزب الله املا فى جذب اعجاب الجماهير العربية , أى ان تركيا أصبحت فى وقت واحد اقوى حليف لإسرائيل فى المنطقة وأقوى حليف لتيار الممانعة ضد اسرائيل المتمثل فى سوريا وحماس وحزب الله وايران , وهوموقف غريب ولكن فى السياسة ليس هناك مبادىء , وهذا هو الخط الذى سارت عليه تركيا .....

ولكن ولأن اللعب مع الكبار يستوجب الحذر , إلا أن تركيا وتحت الانجذاب الى اعجاب الجماهير تمادت فى تقوية علاقاتها مع حماس وحزب الله وهنا جاء الصدام مع اسرائيل وقد كانت تركيا تسطيع أن تستمر فى لعبة التوازنات ولكن عامل الجماهير العربية جاء عاملا ضاغطا فما كان من تركيا إلا ان واجهت اسرائيل فى موقعة اسطول الحرية وخسرت تركيا وبدأت تدفع ثمن مواقفها ضد اسرائيل .....

وعند بداية أحداث ربيع الثورات العربية وجدت تركيا فى اول الامر ان تتحفظ على هذه الثورات فأيدت بن على و مبارك والقذافى و على صالح والاسد ولكن مع مرور الوقت وانتصار الثورات ضد الانظمة فإن تركيا غيرت موقفها تماما وبدات فى تأييد الثورات والوقوف مع الشعوب ضد حكامها (مبارك والقذافى والاسد) وذلك ليس حبا فى الشعوب ولكنها لعبة السياسة أوكما يقول المثل المصرى (إللى تغلبه إلعبه).....

هل تستطيع تركيا ان تحافظ على التوازنات فتقيم علاقات حسنة مع امريكا واسرائيل والدول العربية فى آن واحد , أم ان اللعب على المكشوف قد يكون ثمن فاتورته كبيرا كبيرا .....

إن تركيا ليست بعيدة عن المشاكل فلها مشاكلها الداخلية الكثيرة من اكراد وعسكر وقوى ليبرالية غير اسلامية , وقدكانت زيارة اردوغان الاخيرة الى مصر وتونس وليبيا إلا محاولة لجذب اعجاب الجماهير ,والظهور بمظهر الاخ الكبير للشعوب العربية , على أمل ان تعود تركيا كدولة عظمى مثلما كانت فى ايام دولة الخلافة العثمانية .

وهنا فإن على اردوغان ان يختار الطريق الصحيح فإما اللعب على المكشوف او اللعب تحت الطرابيزة ...

وهوملعب خطير وليس مأمون , فماذا سوف تختار تركيا ؟؟؟؟

بقلم / ابن البلد

مختارات: في ذكرى حرب اوكتوبر 73 (ما أحوجنا إلي سلاح اللَّه أكبر)

في مثل هذه الأيام ومنذ ثمانية وثلاثين سنة دارت معركة من أشرف وأعظم معارك العرب والمسلمين في القرن العشرين ألا وهي حرب السادس من اوكتوبر 1973 العاشر من رمضان حيث دوت صيحة "اللَّه اكبر " علي الحدود بين مصر وسوريا من جهة والعدو الاسرائيلي من جهة، وهي الحرب الوحيدة التي بدأها العرب واستعد لها العرب وفاجأوا عدوهم وكان لهم النصر بإذن اللَّه، ونحن نتذكر هذه الأيام ونتذكر الصيحة التي كانت هي السلاح الأول في المعركة وهي صيحة" الله أكبر" والتي بثت روح القتال بين جنودنا وبثت روح الزعر والخوف بين الاعداء فما احوجنا لهذا السلاح الرباني وصدق اللَّه العظيم حين قال: ألا إن جندنا لهم الغالبون وحتي ينطبق علينا شرط نصر اللَّه لنا يجب ان نكون من جنود اللَّه فنطيعه ونعبده حق العبادة وأن تكون حربنا للَّه وليس لأي شيء آخر. وما أحوجنا نحن العرب والمسلمين بهذا السلاح الرباني في هذه الأيام حيث تتكالب علينا الأمم من كل الأجناس والألوان تريد ان تنتهك حرماتنا وأن تنال من عروبتنا وديننا ولكننا وبسبب تكاسلنا وابتعادنا عن ديننا حرمنا من نصر الله لأننا لسنا من جند الله ، وحتي نستحق نصر اللَّه ونستعيد أرضنا المسلوبة وكرامتنا فلابد ان نستلهم روح صيحة"اللَّه أكبر" ونعود الي ديننا الحق فاللهم اجعلنا من جنودك وامنحنا نصرك يارب العالمين.ومن أهم الصور التي تستحق ان نتذكرها ونستعيدها من ذكريات حرب رمضان في السادس من أكتوبر 73 ، نتذكر رجلين كان لهما موقف من أهم المواقف في حرب رمضان وهما الرئيس السادات والملك فيصل رحمة اللَّه عليهما وكيف كان للسادات موقفه من اتخاذ قرار الحرب وإيمانه انه لابد من الحرب علي العدو حتي نستعيد كرامتنا وكيف بدأ بلم الشمل العربي فأصلح بين جميع الزعماء العرب وبدأ في التنسيق والتدريب مع سوريا حيث لا نصر للعرب إلا بالاتحاد، ونذكر موقف الملك فيصل عندما بدأ حرب البترول في واحدة من اعظم معارك حرب اوكتوبر 1973 ونذكر صيحته القوية أنه يريد قبل لقاءربه أن يصلي في المسجد الأقصي وهو محرربإذن اللَّه، والعجيب أن الرجلين القائدين تم قتلهما علي أيد عربية وإن كانت يد المخابرات الامريكية والاسرائيلية ليست بعيدة عن هذين الجريمتين.

إننا نري اليوم عالمنا الاسلامي وقد اصبح في مهب الريح من نكسة في فلسطين الي نكبة في افغانستان الي مصيبة في العراق الي تشرذم وتشتت في الشيشان وكوسوفو والبوسنة والفلبين وغيرهم الكثير، والباقي اقسي وأمر، فنري نفراً ممن انتسبوا الي الاسلام ولكن إما بجهلهم لحقائق الاسلام أو ليأسهم من الاصلاح راحوا يقومون بأعمال تسيءُ الي الاسلام دين الرحمة والعلم ، ولن ينفعنا إلا أن نعود الي ديننا الحق فنفهم أحكامه ونستلهم معانيه وأن نتدبر القرآن علي حق وحينئذ نعرف طريقنا وهدفنا ونعرف من هو عدونا من صديقنا فيتفضل الله علينا بالنصر إن شاء اللَّه وتعلو فينا صيحة "اللَّه أكبر."

بقلم طبيب/ محمد عبد الفتاح حسن

لك يا سيدتى: 9 نصائح لبشرة جميلة

مع الصيام وانشغال رمضان تهمل حواء بشرتها ولا تعطيها الاهتمام المطلوب مما يعرض بشرتها للجفاف والبهتان فتزداد مشاكلها ، وبالتالي أنتِ في حاجة ألا تبخلي على بشرتك بالاهتمام ولو بدقائق معدودة. وللحصول على بشرة ناعمة ونضرة تقدم (لكِ يا سيدتى) مجموعة من النصائح للتعامل مع البشرة بطريقة مناسبة وصحيحة أهمها :

1-اكثري من شرب الماء ، لأن جفاف البشرة سيزيد من مشاكلها وتجاعيدها وبهتانها، لذلك فإن الحل الأول هو شرب الماء بكثرة في رمضان بعد الإفطار. وعندما نقول الماء فيعني ذلك الماء، ولا نقصد العصائر السكرية التي تسبب لك مزيدا من السمنة .

2-اعلمي أن تعريض سطح الجلد للتيارات الهوائية الباردة أو الساخنة مثل المراوح والمكيفات المبالغ في استخدامها يؤدي إلى جفاف البشرة، في الوقت الذي لا يستطيع الجلد ترطيب نفسه بنفسه فيتكسر ويهرم.

3-لاتذكري أن العدو الفتاك لبشرتك هو أشعة الشمس الحارقة، والأصعب أن تعرضك لأشعة الشمس ما بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر يعرض بشرتك للهرم المبكر. لذلك استخدمي كريم الشمس الذي يحمل درجة 50 فما فوق، وإذا استخدمت كريم الحماية الذي يحمل درجة 30 فجددية قبل خروجك من العمل.

4-استخدام مستحضرات التجميل بكثرة وبمبالغة يفقد جلدك فرصته في التعامل مع الجو الطبيعي ويمنعه من إخراج النفايات التي تبقى حبيسة الجلد فتسبب له الهرم المبكر .وقد تلجئين إلى التعبير بعضلات الوجه التي تضر بشرتك خاصة التعبيرات الاصطناعية التي تستخدمينها للمجاملة، والأهم أن اتكاء وجهك على راحة يديك قد يسارع في ظهور التجاعيد، وللعلم فإن عادة سحب صفحة الوجه بكف اليد أو كلتيهما من أعلى الجبين إلى ما تحت الذقن يؤدي إلى سقوط جلدة الوجه بعضها فوق بعض .

5-استخدامك للمناشف الخشنة في تجفيف الوجه وجره من اعلى إلى أسفل يضر بشرتك. أما عادة تمشيط الشعر من الخلف إلى الأمام فيؤدي إلى تجعيد البشرة .

6-تغذية الجسم من الداخل أمر في غاية الأهمية للحصول على بشرة شابة مدى الحياة، وإذا وجدت نفسك عاجزة عن أكل ثلاث حصص من الفواكه يوميا فعليك الاستعانة بحبة واحدة من الفيتامينات يوميا، تساعدك على الحصول على غذاء صحي وبشرة نضرة متألقة شابة .

7-التنظيف اليومي للبشرة مهم جدا. استخدمي الغسول المناسب لبشرتك والتونيك والكريم المرطب وكريم حماية الشمس. وعليك غسل وجهك جيدا بالغسول الخاص قبل النوم، ووضع كريمات خاصة لبشرتك تتناسب مع حالتك ورغبتك الخاصة. فإذا كنت فوق الأربعين استخدمي كريم الأوكسجين أو كريمات تجديد خلايا البشرة أو كريمات الليل التي تتناسب مع عمر بشرتك، وإذا كنت في العشرينات والثلاثينات فاستشيري خبيرة التجميل في اختيار كريم الليل المغذي المناسب لبشرتك .ولنتيجة أفضل ضعي كريماتك في الثلاجة لأن البرودة مهمة لبشرتك خصوصا مع الحرارة .

8-استخدمي الأقنعة الخاصة لتغذية البشرة وأخرى لشد البشرة وثالثة لنضارة البشرة. ما عليك إلا ان تستشيري خبيرة التجميل لترشدك إلى القناع المناسب لنوع بشرتك وعمرها .

9-لا داعي لتقليد صديقتك، فالكريم الذي يناسبها قد لا يناسبك. ولا تتوقفي عند نوع من الكريمات المغذية، فعالم التجميل في تقدم وقد ظهرت كريمات عديدة للجمال الدائم منها كريمات الذهب وكريمات اللؤلؤ وغيرها. إن زيارة واحدة لاختصاصية التجميل قد تساعدك في اختيار ما يناسب بشرتك

إعداد / بني النيل

صفحة من غيرعنوان

المرأةُ والحب

اعداد م/ طارق عبد اللطيف

يُقالُ أن المرأة عندما تحب ويملأُ قلبها مشاعر الحب فإنها تصلُ الي قمة السلام مع النفس، هذا السلام النفسي هو الذي يُفجر كل ينابيع السعادة والفرحة عند المرأة بل إننا نكاد أن نجزم أن الحبَ هو الوصفة السحرية التى تجعل المرأة تبدو في ازهي صورة من جمال مادي وجمالٍ معنوي، والجمالُ المادي الذي يتمثل في بريق العينين ونضارة الوجه والوجنتين فإن الجمال المعنوي وهو الأقوي تأثيرا وظهورا فيتمثل في كل معاني السمو والعطاء والرضا والسرور .وعلي نفس المنوال فإن المرأة عندما تُحب (بضم التاء وفتح الحاء) أي أن تشعر أن هناك من يحبها فإنها تكون في قمة الرضا عن النفس ذلك الرضا الذي يجعلها ترضي وتتقبل كل ما يحدث لها من احداث وكل ما تقابله من واقع رغم تناقضات احاسيسها ومشاعرها ذلك التناقض الذي يلازم المرأة منذ مولدها.واعظم لحظة تعيشها المرأة هي اللحظة التي تُحب فيها الرجل الذي يبادلها الحب، تلك اللحظة هي قمة السلام والرضا النفسي للمرأة وهي لحظة تاريخية في حياة المرأة، لأن المرأة هنا ترضي بأن تُسلم قيادتها وهي راضية ومرضية لهذا الحبيب الذي تحبه وتشعر انه يحبها ويبادلها حباً بحب، والمرأة لا تسلم زمام قيادتها لأي رجل إلا إذا احبته وتأكدت انه يحبها، والفلاسفة يقولون أن أقسي حالات الشعور بالألم عند المرأة هي عندما تسلم زمام امرها للرجل، كما أنهم يقولون أن اعظم لحظات المتعة والسعادة للمرأة هي عندما تحِب وتحَب وذلك يتوافق تماماً مع تناقضات المرأة فقمة الألم عند المرأة لاتكون إلا مع قمة المتعة وسبحان الخلاق العظيم!! وإذا اردنا ان نتكلم عن المرأة المحبةو المحبوبة فلن يكفينا مئات الصفحات والكتب فالحب عند المرأة عالم من الغموض والسحر بدأ منذ أفاق ابونا آدم فوجد بجواره امنا حواء وحتي تقاتل قابيل وهابيل ابناء آدم وقتل احدهما الآخر بسب المرأة وحتي نهاية العالم وكما يقول الفرنسيون "فتش عن المرأة" وحديثنا اليوم هو عن المرأة التي تبحث عن الحب فإما ان تكون محِبة وإما ان تكون محبوبة، والمرأة التي تبحث عن الحب وتسعي اليه بغض النظر عن ان تجد من يحبها فهي إمرأة غلبتها رغباتها وضعفها وهي دائما ما يرفضها الرجال فالرجل لا يفضل المرأة التي تتهالك عليه، أما المرأة التي لا تبحث إلا عن من يحبها وهي لا تحب احداُ فإنها تكون كبائعة الأوهام، فهي توقع كل رجل في حبالها وتبيعه اوهام الحب حتي تتلذذ بهذا الحب، وهي ابدا لاتحب و لكنها تشعر ان جميع الرجال يحبونها أما هي فتبيع لهم الوهم، والحقيقة فإن هذه المرأة هي الخاسرة الوحيدة فالرجل قد ينخدع مرة إلا انه سريعا ما يعود الي رشده ويرفض هذه الأوهام، أما بائعة الأوهام فإنها تجتر هذه الأوهام وينتهي بها الحال وحيدة وقد جري قطار العمر حيث لا حب ولا حبيب، وهي هنا لا تجد إلا قصاصة من ورق تقرأ فيها رسالة من الحبيب الذي كان هناك يوما ورحل

إختيار م/ محمود محي الدين

(2) صور ناصعة من معاملة المسلمين لأهل الذمة

حين عجز المسلمون عن أداء حقوق أهل الذمة وحمايتهم من عدوهم ردوا إليهم ما أخذوه من الجزية فقد روى القاضي أبو يوسف في كتاب الخراج أن الأخبار تتابعت على أبي عبيدة بهجوم بجموع الروم علي البلاد الاسلامية المحررة، فاشتد ذلك عليه وعلى المسلمين ، فكتب أبو عبيدة لكل والٍ ممن خلّفه في المدن التي صالح أهلها يأمرهم أن يردوا عليهم ما جُبي منهم من الجزية والخراج ، كتب إليهم أن يقولوا لهم: إنما رددنا عليكم أموالكم، لأنه قد بلغنا ما جمع لنا من الجموع ، وإنكم قد اشترطتم علينا أن نمنعكم، وإنا لا نقدر على ذلك، وقد رددنا عليكم ما أخذنا منكم، ونحن لكم على الشرط وما كان بيننا وبينكم إن نصرنا الله عليهم". ولما أغار أمير التتار قطلوشاه على دمشق في أوائل القرن الثامن الهجري، وأسر من المسلمين والذميين من النصارى واليهود عدداً، ذهب إليه الإمام ابن تيمية ومعه جمع من العلماء، وطلبوا فك أسر الأسرى، فسمح له بالمسلمين، ولم يطلق الأسرى الذميين، فقال له شيخ الإسلام: "لابد من افتكاك جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم أهل ذمتنا، ولا ندع لديك أسيراً، لا من أهل الملة، ولا من أهل الذمة، فإن لهم ما لنا، وعليهم ما علينا" ، فأطلقهم الأمير التتري جميعاً.وينقل الإمام القرافي عن الإمام ابن حزم إجماعاً للمسلمين لا تجد له نظيراً عند أمة من الأمم، فيقول: "من كان في الذمة، وجاء أهل الحرب إلى بلادنا يقصدونه، وجب علينا أن نخرج لقتالهم بالكراع والسلاح، ونموت دون ذلك، صوناً لمن هو في ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن تسليمه دون ذلك إهمال لعقد الذمة".ولا يتوقف حق أهل الذمة على دفع العدو عنهم، بل يتعداه إلى دفع كل أذى يزعجهم، ولو كان بالقول واللسان، يقول القرافي: "إن عقد الذمة يوجب لهم حقوقاً علينا لأنهم في جوارنا وفي خفارتنا (حمايتنا) وذمتنا وذمة الله تعالى، وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودين الإسلام، فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة، فقد ضيع ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم، وذمة دين الإسلام". وحين قام أهل الذمة بالمشاركة في الذود عن بلادهم أسقط عنهم المسلمون الجزية، كما صنع معاوية رضي الله عنه مع الأرمن، يقول لوران المؤرخ الفرنسي في كتابه "أرمينية بين بيزنطة والإسلام" : "إن الأرمن أحسنوا استقبال المسلمين ليتحرروا من رقة بيزنطة، وتحالفوا معهم ليستعينوا بهم على مقاتلة الخزر، وترك العرب لهم أوضاعهم التي ألفوها وساروا عليها، والعهد أعطاه معاوية سنة 653م، إلى القائد تيودور رختوني ولجميع أبناء جنسه مادامو راغبين فيه، وفي جملته: ((أن لا يأخذ منهم جزية ثلاث سنين، ثم يبذلون بعدها ما شاؤوا، كما عاهدوه وأوثقوه على أن يقوموا بحاجة خمسة عشر ألف مقاتل من الفرسان منهم بدلا من الجزية، وأن لا يرسل الخليفة إلى معاقل أرمينا أمراء ولا قادة ولا خيلا ولا قضاة... وإذا أغار عليهم الروم أمدهم بكل ما يريدونه من نجدات. وأشهد معاوية الله على ذلك)). وواصل المسلمون بهدي من دينهم عطاءهم الحضاري حين تحولوا من آخذين للجزية إلى باذلين للمال رعاية وضماناً للفقراء من أهل الذمة، فقد روى ابن زنجويه بإسناده أن عمر بن الخطاب رأى شيخاً كبيراً من أهل الجزية يسأل الناس فقال: ما أنصفناك إن أكلنا شبيبتك، ثم نأخذ منك الجزية، ثم كتب إلى عماله أن لا يأخذوا الجزية من شيخ كبير. وكان مما أمر به رضي الله عنه : "من لم يطق الجزية خففوا عنه، ومن عجز فأعينوه". وأرسل الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى عامله على البصرة عدي بن أرطأة يقول: "وانظر من قبلك من أهل الذمة، قد كبرت سنه وضعفت قوته، وولت عنه المكاسب، فأجر عليه من بيت مال المسلمين ما يصلحه".ولسائل أن يسأل : هل حقق المسلمون هذه المثُل العظيمة ، هل وفوا ذمة نبيهم طوال تاريخهم المديد؟ وفي الإجابة عنه نسوق ثلاث شهادات لغربيين فاهوا بالحقيقة التي أثبتها تاريخنا العظيم. يقول ولديورانت: "لقد كان أهل الذمة، المسيحيون والزرادشتيون واليهود والصابئون يتمتعون في عهد الخلافة الأموية بدرجة من التسامح، لا نجد لها نظيرا في البلاد المسيحية في هذه الأيام، فلقد كانوا أحراراً في ممارسة شعائر دينهم، واحتفظوا بكنائسهم ومعابدهم، ولم يفرض عليهم أكثر من ارتداء زيّ ذي لون خاص، وأداء ضريبة عن كل شخص باختلاف دخله، وتتراوح بين دينارين وأربعة دنانير، ولم تكن هذه الضريبة تفرض إلا على غير المسلمين القادرين على حمل السلاح، ويعفى منها الرهبان والنساء والذكور الذين هم دون البلوغ، والأرقاء والشيوخ، والعجزة، والعمى الشديد والفقر، وكان الذميون يعفون في نظير ذلك من الخدمة العسكرية..ولا تفرض عليهم الزكاة البالغ قدرها اثنان ونصف في المائة من الدخل السنوي، وكان لهم على الحكومة أن تحميهم..." يقول المؤرخ آدم ميتز في كتابه "الحضارة الإسلامية": "كان أهل الذمة يدفعون الجزية، كل منهم بحسب قدرته، وكانت هذه الجزية أشبه بضريبة الدفاع الوطني، فكان لا يدفعها إلا الرجل القادر على حمل السلاح، فلا يدفعها ذوو العاهات، ولا المترهبون، وأهل الصوامع إلا إذا كان لهم يسار". ويقول المؤرخ سير توماس أرنولد في كتابه "الدعوة إلى الإسلام" موضحاً الغرض من فرض الجزية ومبيناً على مَن فُرضت: "ولم يكن الغرض من فرض هذه الضريبة على المسيحيين - كما يردد بعض الباحثين - لوناً من ألوان العقاب لامتناعهم عن قبول الإسلام، وإنما كانوا يؤدونها مع سائر أهل الذمة. وهم غير المسلمين من رعايا الدولة الذين كانت تحول ديانتهم بينهم وبين الخدمة في الجيش في مقابل الحماية التي كفلتها لهم سيوف المسلمين".وهكذا تبين بجلاء ووضوح براءة الإسلام بشهادة التاريخ والمنصفين من غير أهله، ثبتت براءته مما ألحقه به الزاعمون، وما فاهت به ألسنة الجائرين.

The English Section

General Information on Egypt

Official Name: Arab Republic of Egypt **Capital: Cairo** (Current local time)
Government Type: Republic **Population:** 80.3 million
Area: 386,000 square miles; approximately equal to Texas and New Mexico combined
Languages: Arabic (official), English and French widely understood by educated classes
Literacy: Total Population: [71%] Male: [83%]; Female: [59%] **Year of Independence:** 1922
Web site: Egypt.gov.eg (in Arabic and English)

Egypt, the most populous country in the Arab world, erupted in mass protests in January 2011, as the revolution in Tunisia inflamed decades worth of smoldering grievances against the heavy-handed rule of President Hosni Mubarak. After 18 days of angry protests and after losing the support of the military and the United States, Mr. Mubarak resigned on Feb. 11, ending 30 years of autocratic rule. The military stepped forward and took power. It quickly suspended unpopular provisions of the constitution, even while cracking down on continuing demonstrations

selected by : SHEREEN